

29 يونيو 2021

حلقة نقاش حول الذكرى السنوية العاشرة للمبادئ التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان (قرار مجلس حقوق الإنسان 15/44)

ألقته ندى عوض

65 منظمة حقوقية دولية تطالب المفوض السامي لحقوق الإنسان بتحديث قاعدة بيانات الشركات العاملة في المستوطنات الإسرائيلية

سيدتي الرئيسة

بينما نحتفل بالذكرى السنوية العاشرة لإقرار مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان، تعيد منظماتنا التأكيد على أهمية قاعدة بيانات الأمم المتحدة الخاصة بالشركات العاملة في مشروع الاستيطان الإسرائيلي، باعتبارها أداة مهمة لتعزيز وتنفيذ هذه المبادئ التوجيهية في حالات الصراع والاحتلال.

وتوضح منظماتنا أنه بينما نواصل رصد الانتهاكات المنهجية واسعة النطاق للقانون الدولي، وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني، بما في ذلك جريمة الفصل العنصري؛ فإن مشروع إسرائيل الاستيطاني غير القانوني يواصل التوسع، مقوضًا المزيد من حقوق الفلسطينيين غير القابلة للتصرف، ومن بينها الحق في تقرير المصير والتحكم في الثروة والموارد الفلسطينية.

وبرغم إدانة المجتمع الدولي ببناء وتوسيع المستوطنات الاستعمارية الإسرائيلية، تواصل إسرائيل إنشاء وتعزيز هذه المستوطنات في محاولة لفرض واقع ديموغرافي جديد على الأرض. وتساهم الشركات والأعمال التجارية في توسع وصيانة هذه المستوطنات غير القانونية.

في عام 2016، وبموجب القرار 36/31، أصدر مجلس حقوق الإنسان قاعدة بيانات الأمم المتحدة لمعالجة انخراط الشركات التجارية في مشروع الاستيطان الإسرائيلي غير القانوني. وتمثل قاعدة البيانات أداة عملية وفعالة هامة لضمان وقف انتفاع هذه الشركات من حالة الاحتلال المطول وانتهاكات حقوق الإنسان.

ورغم النص الواضح لقرار إصدار قاعدة البيانات على التحديث السنوي لهذه البيانات؛ فإنه يعد التفويض الوحيد للمجلس الذي تأخر تنفيذه إلى أجل غير مسمى بسبب تحديات الميزانية، طبقًا للمعلومات المتاحة.

وفي سبيل ضمان تنفيذ كافة الولايات المسندة لمفوضية حقوق الإنسان بما يتماشى مع مبادئ الاستقلال والحياد؛ يتعين التغلب على هذه التحديات، كما ينبغي على مجلس حقوق الإنسان والدول الأعضاء ضمان استقلالية وقدرة مكتب المفوضية السامية على إتمام التحديث السنوي لقاعدة بيانات الأمم المتحدة لعام 2021، في وقتٍ مناسب. كما ينبغي على المفوضية

تقديم معلومات وافية بالخطوات المتخذة لمواجهة تحديات الميزانية؛ لضمان الوفاء بالولاية الموكلة إليها، والمنصوص عليها في القرار 36/31.

شكرًا جزيلاً

المنظمات الموقعة:

1. Al-Haq, Law in the Service of Man
2. Al Mezan Centre for Human Rights
3. Cairo Institute for Human Rights Studies
4. Habitat International Coalition
5. International Trade Union Confederation
6. Women's Centre for Legal Aid and Counseling
7. Syrian Center for Media and Freedom of Expression (SCM)
8. Palestinian Centre for Human Rights
9. Human Rights & Democratic Participation Center "SHAMS"
10. International Association of Democratic Lawyers (IADL)
11. International Service for Human Rights (ISHR),
12. Center for Defense of Liberties & Civil Rights "Hurriyat"
13. Mwatana for Human Rights
14. European Legal Support Center
15. Bytes For All, Pakistan
16. Applied Research Institute-Jerusalem
17. Israeli Committee Against House Demolitions – UK
18. Ireland-Palestine Solidarity Campaign
19. Association des Universitaires pour le Respect du Droit International en Palestine (AURDIP)
20. Just Peace Advocates/Mouvement Pour Une Paix Juste
21. Samidoun Palestinian Prisoner Solidarity Network

22. Niagara Movement for Justice in Palestine-Israel (NMJPI)
23. Oakville Palestinian Rights Association
24. Viva Salud
25. American Muslims for Palestine
26. The Palestine Institute for Public Diplomacy
27. Pax Christi Flanders
28. Association Switzerland-Palestine
29. 11.11.11
30. Irish Congress of Trade Unions
31. CNCD-11.11.11
32. CIG (Confederación Intersindical Galega)
33. European Trade Union Network for Justice in Palestine
34. Finnish-Arab Friendship Society
35. ALTSEAN-Burma
36. ECCP - European Coordination of Committees and Associations for Palestine
37. SOMO (Centre for Research on Multinational Corporations)
38. Norwegian Union of Municipal and General Employees – Fagforbundet
39. STEILAS (SINDICATO DE LA ENSEÑANZA de Euskal HerriaeUSKAL hERRIA),
40. Coalition Against Israeli Apartheid
41. Agriculture Development Association (PARC)
42. Addameer Prisoner Support and Human Rights Association
43. Defence for Children International/ Palestine
44. Scottish Palestinian Forum
45. Palestinian Non-Governmental Organizations Network (PNGO)
46. Palestinian Human Rights Organization

47. Who Profits Research Center
48. Jerusalem Legal Aid and Human Rights Center (JLAC)
49. Palestine amputee Football Association
50. Al-Fokhari Association for Rural Development
51. Al Tawasol Forum Society
52. Basma Society for Culture and Arts
53. AISHA Association for Woman and Child Protection
54. Al- Dameer Association for Human Rights
55. Alrowwad Cultural and Arts Society
56. Association France Palestine Solidarité